جامعة حسيبة بن بوعلي– الشلف

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الملتقى الوطني حول :

" **المشكلات النفسية والتربوية في الوسط المدرسي الجزائري**"

استمارة المشاركة

الاسم: شوقي اللقب: ممادي

الوظيفة: أستاذ محاضر "ب". المؤسسة: جامعة الوادي

البريد الإلكتروني: chaouki.mammadi@gmail.com

المحور الرابع :الطرق والآليات التي تكشف وتشخص المشكلات في الوسط المدرسي

عنوان المداخلة: **توظيف الاتجاه النمائي في كشف وتشخيص المشكلات السلوكية في الوسط المدرسي.**

مقدمة:

ينقسم علم النفس إلى عدة فروع تبعا لمجال الاهتمام الدقيق لكل فرع، ولعل من أشهر الفروع علم النفس التربوي، وعلم النفس الصناعي، وعلم النفس العيادي (الإكلينيكي)، وعلم نفس النمو، هذا الأخير الذي يهتم بمظاهر نمو الإنسان وقوانين هذا النمو منذ الولادة مرورا بالطفولة والمراهقة والشباب، وانتهاء بالكهولة والشيخوخة (صالح أحمد الداهري،،ص26)، ويسود اعتقاد كبير في الأوساط التربوية مفاده أن العملية التعليمية والتربوية لا تؤتي ثمارها إلا إذا كان المعلمون والإداريون على حد السواء على قدر مقبول من الاطلاع والمعرفة ببعض مفاهيم النمو الأساسية لأن ذلك يشكل عاملا أساسيا وهاما في فهم سلوك المتعلم في الأوضاع التربوية المختلفة (عبد المجيد نشواتي،2003، ص147)، وتناسب التوقعات مع السلوك النظري الذي يتوافق مع العمر الزمني للمتعلم.

مفهوم النمو:

يشير مصطلح "النمو" إلى كافة التغيرات والتطورات التي تعتري الإنسان خلال حياته من الميلاد وحتى الوفاة، وقد تسبق حتى مرحلة الميلاد فتنطلق منذ التقاء الحيوان المنوي بالبويضة في رحم الأم، إلا أن التركيز الواضح في معظم بحوث علم نفس النمو يبدأ بمرحلة الميلاد وينتهي بمرحلة الشيخوخة، والنمو يتعلق بالتغيرات الحاصلة في الحجم والعقل والانفعال وكافة الجوانب السلوكية والإنسانية عموما.

الاتجاهات الحديثة في بحث الاضطرابات النفسية:

نظرا لاتساع مفهوم النمو وشموله لكل الجوانب المختلفة في الشخصية الإنسانية، فقد تعددت الاتجاهات التي تبحث أساسا في التغيرات النمائية والاضطرابات النفسية التي تصيب الأفراد وطرق معالجتها، فظهر الاتجاه الإكلينيكي الذي يقوم على الجوانب التطورية في الشخصية وبنائها الأساسي(نظرية فرويد)، كما ظهر الاتجاه الاجتماعي الذي يقوم على نظرية "أريك أريكسون"(ERIKSON) التي ترى أن الفرد خلال نموه يمر بثماني مراحل أساسية هي مرحلة الرضاعة، ومرحلة الطفولة المبكرة، ومرحلة سن اللعب، ومرحلة سن المدرسة، ومرحلة المراهقة، ومرحلة الشباب، ومرحلة الرجولة، ومرحلة النضج والكهولة، وتواجهه خلال كل مرحلة من هذه المراحل أزمات مختلفة، نتيجة تفاعله مع المواقف البيئية المختلفة، كما ظهر الاتجاه الأخلاقي الذي تتزعمه نظرية "كولبرج"(KOLHLBERG) في النمو الأخلاقي المتأثرة بدراسات "بياجيه" حول النمو الأخلاقي، والاتجاه الطبي الحديث، والاتجاه النمائي (بطرس حافظ بطرس، 2008، ص72).

الاتجاه النمائي:

يقدم الاتجاه النمائي لنمو الفرد منظورا زمنيا، طالما أنه يهتم بمراحل النموالمختلفة ابتداء بلحظة الميلاد، وانتهاء بالوفاة، ويشير مفهوم النمو هنا إلى التغيرات التي تحدث للفرد منذ مرحلة المهد، وحتى مرحلة الرشد، وبطبيعة الحال فإنها تتأثر بالعوامل الوراثية والاجتماعية والفسيولوجية والبيئية التي تحدد مظاهر ومطالب النمو لكل مرحلة نمائية(بطرس حافظ بطرس، 2008، ص72)، ويرى "زهران" أن للنمو مظهران أساسيان في دراسته يحددان الاتجاه في دراسة علم نفس النمو هما:

- دراسة النمو العضوي(التكويني): ويشمل النمو الجسمي من حيث صفات الجسم الخاصة كالطول والوزن ونمو الأجهزة الفسيولوجية والحسية والحركية وغيرها.
- دراسة النمو الوظيفي (السلوكي): ويشمل نمو الوظائف النفسية والجسمية، والنمو الانفعالي والنمو الاجتماعي وغيرها(حامد زهران،2001، ص12).

يؤثر كل جانب من الجانبين العضوي والوظيفي على بعضهما البعض، وفي النمو العام للأفراد، والاتجاه النمائي بوجه عام يركز على الاتجاهين، لكن عند التطرق للاضطرابات النفسية والسلوكية والانفعالية التي تصيب الأطفال في المرحلة الابتدائية، فإنه يجدر بالمتتبع تحديد الزمن العمري للفئة محل البحث، والتي تتراوح أعمار معظمها بين ست سنوات واثني عشرة سنة، وهي مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة.

مظاهر النمو خلال مرحلتي الطفولة الوسطى والمتأخرة:

المظاهر الجسمية:

تعتبر مرحلة الطفولة الوسطى مرحلة النمو الجسمي البطيء المستمر، ويقابله نمو سريع للذات، وتتغير الملامح الجسمية العامة، التي كانت تميز الفرد خلال مرحلة الطفولة المبكرة، كتساقط الأسنان اللبنية، وزيادة الطول والوزن، وظهور الفروق بين الجنسين، وتتأثر هذه المرحلة بالظروف الصحية والمادية والاقتصادية للأسرة، كما يؤثر نوع الغذاء وكميته على النمو الجسمي للطفل ونشاطه، ليصل في نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة إلى الاهتمام الواضح بالجسم، وينمو مفهوم الذات لدى الطفل ليؤثر ذلك كله في بناء شخصيته بوجه عام، فتتعادل النسب الجسمية لتقارب الشبه بما هو عند الراشد، ويتتابع ظهور الأسنان الدائمة كما تبدو الفروق الفردية واضحة بين الأطفال في نموهم الجسمي، وكذا الفروق بين الجنسين فيبرز النمو العضلي عند الذكور أكثر منه عند الإناث، وتتفوق الإناث على الذكور في كمية الدهون الجسمية (حامد زهران،2001، ص240).

المظاهر العقلية:

تلعب المدرسة دورا هاما في التغيرات النمائية العقلية التي تحدث للأطفال بسبب التحاقهم بها،ويمثل المعلمون العنصر البشري الأساسي الذي يقوم بهذا الدور الأساسي في نمو الأطفال العقلي، ويمكن إجمال نظاهر النمو العقلية في هذه المرحلة في النقاط الآتية:

- النمو السريع في التحصيل: يتعلم الأطفال في هذه المرحلة مفاتيح القراءة والكتابة والحساب، فيتغير سلوكهم ويزداد حبهم للمطالعة والقصص، ويزداد اهتمامهم بالقراءة والمطالعات الخاصة.
- النمو السريع للذكاء والتذكر واستفسار الطفل عن كل ما يدور حوله.
- ازدياد سعة الانتباه وتركيزه، ونمو القدرة على الملاحظة.
- نمو التفكير وانتقاله من تفكير حسي إلى تفكير مجرد.
- نمو التخيل من الإيهام إلى الواقعية والابتكار والتركيب.
- نمو اهتمام الطفل بالواقع والحقيقة، وتعلم التعامل المجرد للأعداد كالبيع والشراء.
- نمو حب الاستطلاع وهذا كلما كانت مشاعر الوالدين نحوه إيجابية، ومحاذيرهم نحو سلوكه قليلة.
- الميل إلى سماع الحكايات والقصص ومشاهدة التلفزيون.
- نضج فهم الأطفال للطرائف والنكت.
- التغير في نمو المفاهيم من البسيطة إلى المعقدة، ومن المحسوسة إلى المجردة، ومن المفاهيم المتغيرة نحو المفاهيم الأكثر ثباتا.

- القدرة على الابتكار.
- وضوح التخيل الإبداعي.
- نمو الإدراك الزمني والتمييز بين اليوم والأمس والغد.
- إدراك المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية كالخير والشر والحق والواجب، والتعاون والنظام، والعدل والأمانة والصدق والمسؤولية.(عبد المجيد سيد أحمد منصور وآخرون، 2010، ص155) (حامد زهران،2001، ص246).

المظاهر الانفعالية:

لا يقتصر نمو الأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي على الجوانب الجسمية والعقلية فحسب، بل يشمل أيضا الجوانب الانفعالية التي من أبرز مظاهرها ما يلي:

- بداية زوال مظاهر الغيرة والتحدي والعناد لدى الطفل وسرعة الانتقال من حالة انفعالية إلى أخرى تمهيدا للثبات الانفعالي والاستقرار الانفعالي.
- تعلم الطفل كيفية إشباع حاجاته بطريقة بناءة أكثر باستخدام اللغة والألفاظ بطلاقة.
- تكون العواطف والعادات الانفعالية.
- تحسن العلاقات الاجتماعية والانفعالية مع الآخرين عن طريق المرح والضحك.
- اختفاء بعض المخاوف (كالخوف من الأصوات والأشياء الغريبة)، وظهور مخاوف جديدة (كالخوف من المدرسة أحيانا).
- ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس.
- نمو الاتجاهات الوجدانية وظهور الهوايات.
- تعلم التنازل عن الحاجات العاجلة إرضاء للآخرين.
- التعبير عن الغضب المقاومة السلبية والتمتمة.
- الاستغراق في أحلام اليقظة. .(عبد المجيد سيد أحمد منصور وآخرون، 2010، ص154) (حامد زهران،2001، ص253).

تكتسي معرفة الخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية واللغوية والاجتماعية وقوانين النمو أهمية خاصة في المرحلة الابتدائية لكونها مرحلة بناء حساسة ينبني عليها الكثير من النتائج المستقبلية التي تؤثر على المسيرة الدراسية والحياتية للطفل، وقد أجرى كل من "حامد زهران" و"إجلال يسرى" دراسة بعنوان"نحو نمو أفضل للطفل في الوطن العربي في المرحلة الابتدائية" هدفت إلى تحديد ما يمكن وما يجب على الأولياء والمدرسين والمربين والمختصين النفسانيين والاجتماعيين، وكل من يهمه أمر الطفل وتنشئته القيام به لتحقيق أكبر قدر ودرجة من النمو والتوافق والصحة النفسية في ضوء مطالب النمو حتى يسير الفرد سويا في كافة مظاهره، وقد شملت عينة الدراسة (100) طالب وطالبة ممن يدرسون مقرر علم نفس النمو بكلية التربية بجامعة عين شمس، واستخدمت مجموعة من الاستبيانات عن رعاية النمو بكافة مظاهره، وكان من النتائج التي توصلت إليها الدراسة في مجال النمو العام ما يلي:

- ضرورة التخطيط لمستقبل النمو والتعليم بما يواجه التحديات المستقبلية.
- مراعاة حقوق طفل المرحلة الابتدائية بوجه خاص، وضمان تكافؤ الفرص التعليمية دون تمييز طبقي أو ديني أو عنصري أو جنسي أو غيره.
- توفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة للمدرسة الابتدائية حتى تتمكن من القيام بدورها في رعاية الأطفال.
- وضع القوانين والمبادئ العامة للنمو في الاعتبار عند التعامل مع الأطفال، كمبدأ الفروق الفردية، والفروق الجنسية، مما يستوجب عدم المقارنة بين الأفراد أو بين الجنسين، وتعليم التلاميذ احترام هذه الفروق.
- التعرف على خصائص نمو الأطفال في المرحلة الابتدائية وأساليب التعامل معهم بشكل يحقق أهداف العملية التعليمية حتى تقل معدلات الهدر والتسرب والرسوب.
- التحكم في العاوامل المؤثرة في النمو، بحيث تكون بناءة وفي الحدود المؤثرة تأثيرا إيجابيا، وخصوصا العوامل البيئية.
- إجراء البحوث التي تحدد معايير نمو الطفل في البيئة العربية عموما، والطفل في كل بلد عربي على حدة.

- النظر إلى العمر الزمني للفرد بحرص شديد عند دخول الطفل المدرسة الابتدائية، والاسترشاد بالعمر العقلي، والعمر التحصيلي، والعمر اللغوي، والعمر القرائي، والعمر الحسابي، والعمر الفسيولوجي، والعمر الاجتماعي، والعمر الانفعالي.
- رعاية النمو في كافة مظاهره بغية تنشئة جيل من الأطفال يتمتع بالصحة الجسمية والنفسية والسعادة الاجتماعية.
- تنمية الشخصية ككل بكافة أبعادها، الجسمية والنفسية والعقلية والانفعالية والأخلاقية والدينية.
- تنمية مفهوم موجب مرن سوي للذات لدى الأطفال، وتقبلهم لذواتهم واحترام كل منهم لنفسه وثقته بها.
- إشباع الحاجات النفسية الأساسية للطفل (الجسمية، الفسيولوجية، العقلية، المعرفية، الانفعالية، الاجتماعية).
- مراعاة أن الأطفال أطفال وليسوا راشدين صغارا، ومعرفة نوع ما نتوقعه منهم حسب مستوى نموهم وحسب إمكاناتهم.
- جعل المناهج الدراسية ملائمة لمرحلة نمو الأطفال، واستعداداتهم وقدراتهم وإمكاناتهم وحاجاتهم ونمط نموهم، وتعديل المناهج وتطويرها من حيث المحتوى، والكتب، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة التربوية، وأساليب التقييم وتجهيزات المدرسة والصفوف مما يساعد على تحقيق نمو تربوي أفضل لهؤلاء الأطفال، وربط المناهج الدراسية بالبيئة.
- الإفادة من خبرات الأمم والشعوب الأخرى في مجال التعليم الابتدائي. (حامد زهرا نوَ إجلال يسرى، 2003، ص91).

كما خلصت الدراسة إلى عدة نتائج وتوصيات هامة تتعلق بجوانب النمو المختلفة الجسمية، والفسيولوجية، والجنسية، والحسية، والحركية، والعقلية ، واللغوية، والاجتماعية، والانفعالية، والدينية والأخلاقية.

تشخيص الاضطرابات السلوكية في الأوساط المدرسية:

تعد مرحلة الطفولة مرحلة هامة وأساسية في مستقبل الأفراد والمجتمعات، ومرحلة حرجة لا لكونها تهتم بشريحة واسعة من المجتمع فحسب، بل لكونها أيضا تؤثر تأثيرا واضحا على مستقبل الأطفال النفسي وتوافقهم الاجتماعي، وقد بينت عدة دراسات أن المراهقين والراشدين الذين يتمتعون بصحة نفسية وعقلية جيدة كانوا نتاج حمل سليم وطفولة سعيدة، بينما كان معظم المراهقين والراشدين ذوي التوافق السيئ مع أنفسهم ومع مجتمعهم كثيري المشكلات أثناء طفولتهم(محمد عودة الريماوي ومرسي إبراهيم كمال، 1986، ص72).

تؤثر التنشئة الاجتماعية للأطفال على مستقبلهم وصحتهم النفسية، فالعوامل البيولوجية والاجتماعية لها تأثيرها أيضا،كما أنها تتميز بالتبدل والتغير السريع، ومن هنا كان لزاما على المدرسة والمربين أن يكونوا على درجة عالية من دقة الملاحظة للتفطن والانتباه للتغيرات السلوكية والنفسية التي تحدث للأطفال في المرحلة الابتدائية (شوقي ممادي، 2013، ملتقى الصحة النفسية والمجتمع جامعة قالمة)، وذلك لاتخاذ الإجراءات الملائمة، وتفادي تفاقم الأوضاع السلوكية، وظهور الاضطرابات النفسية التي تحول دون تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، ولعل من أبرز معايير ملاحظة السلوك واعتبارها سويا أو غير سوي المعايير الآتية:

1- مدى انحراف سلوك الطفل عن المعايير الثقافية والاجتماعية.
2- مدى انحراف سلوك الطفل عن المعايير النمائية.
3- مدى انحراف سلوك الطفل عن المعايير السلوكية.(محمد عودة الريماوي، 2008، ص271).

توظيف المعايير النمائية في تشخيص الاضطرابات السلوكية:

يعتبر الوسط المدرسي من أكثر الأوساط ضبطا وتنظيما لما يتمتع به من أعراف وتقاليد تربوية، كما أن وجود نظام داخلي وسلوك مضبوط ومتوقع من الأطفال في هذه المرحلة يتيح الفرصة للمعلمين بإجراء المقارنات بين سلوك تلاميذهم الفعلي والسلوك المتوقع الذي يفترض أن يكون متوافقا مع طبيعة النمو والعمر الزمني للأطفال في هذه المرحلة، ولقياس سلوك الطفل وجمع البانات حوله يقوم المعلم بملاحظة السلوك المقصود وتحويله إلى أحد الأشكال التالية:

1- تكرار حدوث السلوك: عدد مرات حدوثه.
2- معدل حدوث السلوك: (تكرار السلوك/فترة الملاحظة).
3- نسبة حدوث السلوك: (تكرار السلوكx100/العدد الكلي لفرص حدوث السلوك) (شوقي ممادي،2007، ص15).

استخلص الباحثون المعايير النمائية للأطفال من خلال الدراسات الوصفية لعينات كبيرة، أو من خلال الدراسات التتبعية الطولية، فظهرت بذلك جداول النمو التي توزع أنماط السلوك على الأشهر والسنوات من عمر الأطفال، مثل جداول "جيزل" Gesell ومقياس "أبجر وَ بك"

Abgar & Beck ، ومعادلة معامل الذكاء IQن واختبارات الشخصية والقدرات والميول...(محمد عودة الريماوي، 2008، ص272)، وهذه الجداول والمقاييس تسمح بإجراء المقارنات بيم السلوك الواقعي للطفل، والسلوك الافتراضي المتوقع والناجم أساسا عن نتائج الدراسات على الأقران من نفس العمر الزمني والتي تكون قد ضمت عينات كبيرة، ومن خلال هذه المقارنات يتم الحكم على السلوك فيما إذا كان سويا أو غير سوي، ومدى تناسبه مع الخصائص النمائية والعمر الزمني والخصائص الشخصية للطفل.

على الرغم من هذا الضبط الكيفي والكمي (الإحصائي) أحيانا للسلوك عن طريق التكرار ونسبة الحدوث فإن العوامل المختلفة والمتداخلة في الحكم بالسواء واللاسواء عن السلوك، تجعل الكشف عن الاضطرابات السلوكية أمرا صعبا، ويرى "جمعة" أن السلوك لا يعد منحرفا عن الأعراف ومضطربا إلا إذا تم النظر إليه في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لمعرفة مدى ملاءمته لها، ومن تلك المتغيرات:

- العمر الزمني.
- النوع: ذكر أم أنثى.
- الموقف
- المستوى التعليمي (جمعة سيد يوسف،2000،ص34)،

هذه المتغيرات في مجملها متعلقة بالطفل الذي صدر عنه السلوك، لكن جانبا آخر يمكنه المساهمة في الحكم عن السلوك بقبوله أو رفضه أو تجاهله، هو الأولياء والمربون (المعلمون) القائمون على العملية التعليمية والتربوية، فمستوى تسامحهم أو تشددهم مع السلوك يعد من أهم العوامل المساهمة في اعتباره سلوكا سويا أو شاذا، ويؤكد هذا المعنى "الريماوي" حين يشير إلى دور غير المتخصصين من الوالدين والمعلمين في رفع وتيرة انتشار ما يعتقد أنه سلوك مشكل، فالحساسية الزائدة لدى البعض للمشكلات، والتوقعات العالية التي يضعها البعض الآخر، والخوف الزائد على الطفل، والمعرفة المتدنية وغير الكافية بخصائص نمو الطفل (محمد عودة الريماوي، 2008، ص273) تساهمكلها في ارتفاع معدل انتشار الاضطرابات السلوكية لا لكونها منتشرة فعلا، ولكن لكون القائمين على عملية الملاحظة يعتبرون السلوك الصادر عن الطفل اضطرابا لعدة اعتبارات، تلعب فيها الثقافة والمستوى التعليمي والمعرفي دورا بارزا.

يذهب "بطرس" إلى أن علماء نفس النمو يهتمون في أحيان كثيرة بأسلوب الدراسات عبر الثقافية لمقارنة أساليب التربية الأسرية وأساليب التنشئة الاجتماعية لاستخدام نتائج تلك المقارنات والمعلومات المجمعة منها في دراساتهم وأبحاثهم العلمية عن حقائق النمو الإنساني (بطرس حافظ بطرس، 2008، ص79)، ومن ثم الوصول إلى اتخاذ القرار المناسب فيما إذا كان السلوك سويا متناسبا مع الأعراف والتقاليد الثقافية والاجتماعية السائدة، أم أنه غير سوي ويحتاج إلى تعديل أو علاج.

الخاتمة:

يعتبر الاتجاه النمائي من أهم الاتجاهات الحديثة والمعاصرة في دراسة النمو الإنساني والتغيرات الطارئة عليه جسميا ونفسيا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا وأخلاقيا ودينيا، وذلك بربطه للمظاهر النمائية بالعامل الزمني الذي يعد من أهم المتغيرات الدائمة على الأفراد والجماعات، والتي لها تأثيرها في ملاحظة التبدلات النمائية الحاصلة، وتكمن أهمية الاتجاه النمائي في إعطائه صورة موضوعية وعلمية للسلوك المتوقع للفرد خلال مراحله النمائية المختلفة، والتي تم بناؤها اعتمادا على دراسات عديدة تعتمد عددا كبيرا من العينات يسمح باستخلاص نتائج يمكن تطبيقها على شريحة واسعة من الأفراد، وبهذا يتيح الاتجاه النمائي عقد مقارنات موضوعية بين السلوك الواقعي الفعلي والسلوك المتوقع بناء على العمر الزمني للأفراد، ومن ثمّ الحكم بمدى سواء أو لا سواء السلوك، إلا أن عوامل أخرى قد تسهم بوضوح في اعتبار السلوك الناجم عن الأطفال في المرحلة الابتدائية سويا أو غير سوي منها الاعتبارات الثقافية، ومدى اطلاع المعلمين على قوانين النمو والخصائص المختلفة والفروق الفردية بين الأطفال، تبعا لأعمارهم الزمنية، ودرجة حساسية المربين للسلوك الناجم عن تلاميذهم، تسهم بشكل فعال في ردّة فعلهم عن سلوك أطفالهم، وفي اعتباره طبيعيا أو مضطربا، وعليه وجب أخذ هذه المؤشرات بعين النظر، قبل اتخاذ قرارات مصيرية من شأنها التأثير على مستقبل الأطفال الدراسي والنفسي الذي يظل أثره إلى مراحل متقدمة من العمر.

المراجع:

- بطرس حافظ بطرس (2008)، **المشكلات النفسية وعلاجها**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- جمعة سيد يوسف (2000)، **الاضطرابات السلوكية وعلاجها**، ب ط، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- حامد عبد السلام زهران (2001)، **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة** ، ط5، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- حامد عبد السلام زهران وَ إجلال محمد يسرى (2003)، **دراسات في علم نفس النمو**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- شوقي مادي (2007)، **أساليب تعديل السلوك الصفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية دراسة استكشافية مقارنة على عينة من معلمي مدينة ورقلة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- شوقي مادي (2013)، **الصحة النفسية في الأوساط المدرسية بين الواقع والمأمول**، مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي " الصحة والمجتمع "، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، يومي: 6-7 أكتوبر 2013.
- صالح حسن أحمد الداهري وَ وهيب مجيد الكبيسي (ب ت)، **علم النفس العام**، ط1، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية وَ دار الكندي للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.
- عبد المجيد سيد أحمد منصور وَمحمد بن عبد المحسن التويجري وَإسماعيل محمد الفقي (2010)، **علم النفس التربوي**، ط6، العبيكان للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عبد المجيد نشواتي (2003)، **علم النفس التربوي**، ط4، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- محمد عودة الريماوي (2008)، **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة** ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- محمد عودة الريماوي وَ مرسي كمال إبراهيم (1986)، **الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام** ، ط2، دار القلم، الكويت.